

# السلام تحية الإسلام

مطلق الجاسر

ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:29](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:00:59](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر المؤمنين ان دين الاسلام هو دين السلامة والسلام وشعار هذا الدين الذي امرنا الله سبحانه وتعالى - [00:01:23](#)

في بثه ونشره اذا التقى المسلم ان هو السلام لذلك امتن الله سبحانه وتعالى على عباده المؤمنين بتحية الاسلام وشرعها لنا وامرنا بها وصارت شعارا للمسلمين اذا التقوا فيقول الواحد منهم للآخر - [00:01:52](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذه التحية العظيمة التي امرنا الله سبحانه وتعالى بها هي في الحقيقة اسم من اسماء الله تعالى فان الله عز وجل له اسماء حسنى وصفات عالا - [00:02:27](#)

ومن اسمائه تعالى السلام السلام اسم من اسماء الله اشتقت تحيتنا من هذا الاسم العظيم قال ربنا سبحانه وتعالى فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة فوصف الله سبحانه وتعالى هذه التحية - [00:02:59](#)

التي امرنا بها لانها من عند الله وبانها مباركة وبانها طيبة وقد عوضنا الله سبحانه وتعالى بهذه التحية عن كل تحية كان يقولها اهل الجاهلية قبل الاسلام او استحدثها الناس بعد الاسلام - [00:03:32](#)

من التحايا التي لا قيمة لها امام هذه التحية العظيمة التي وصفها الله سبحانه وتعالى بانها تحية من عند الله مباركة طيبة لذلك جاء في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:04:01](#)

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل يا رسول الله اي الاسلام خير فقال عليه الصلاة والسلام تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف - [00:04:29](#)

هذه هي السنة ان تسلم وان تبث وان تنشر السلامة على من عرفت ومن لم تعرف وان من علامات الساعة كما ثبت في مسند الامام احمد وفي غيره عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:04:55](#)

ان السلام يكون للمعرفة فقط فان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر عن هذا الحديث تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:05:19](#)

سيأتي على الناس زمان تكونوا او يكون السلام فيه للمعرفة يعني اذا سلم عليك احد يسألك الناس هل تعرفه وكأن السلام خاصا صار للمعرفة والسنة ان يقرأ المسلم السلام على من عرف - [00:05:38](#)

من المسلمين ومن لم يعرف وكان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ينزل الى السوق فيمشي فيقول لصاحبه والله ليس بي من حاجة في السوق الا ان اسلم او يسلم علي - [00:06:04](#)

وثبت في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وتأملوا معي هذا الحديث قال

عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده - [00:06:24](#)

لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم هذا الحديث النبوي العظيم بين فيه النبي عليه الصلاة والسلام ان السلام - [00:06:43](#)

تحية الاسلام سبب من اسباب بث المحبة للمجتمع المسلم هذه المحبة التي هي شرط من شروط حصول الايمان وكمال الايمان في قلب المسلم الذي هو شرط من شروط دخول الجنة - [00:07:14](#)

والذي نفسي بيده لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا وتأملوا هذا الحديث العظيم لن تؤمن لن يكمل ايمانك ما لم يكن قلبك محبا لاخوانك غير حاسد ولا حاقد - [00:07:38](#)

ولا مغتاز ولا ممثلى بغضا لاخوانك لان المسلم اذا امتلأ قلبه بهذه الامراض القلبية وصار ينضح بغضا وغيظا لاخوانه المؤمنين تأكلت حسناته كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال دب - [00:08:02](#)

اليكم داء الامم من قبلكم الحسد والبغضاء الا انها الحالقة ولا اقول انها تحلق الشعر. ولكنها تحلق الدين فشبه النبي صلى الله عليه وسلم هذا المرض مرض الحسد والبغضاء والكرهية بين المسلمين - [00:08:33](#)

وصفه بالخالقة كما يحلق الموس الشعر فلا يبقى شعرة على رأس الانسان يحلق هذا المرض. نسأل الله السلامة والعافية حسنات الانسان فلا تبقي له حسنة لان البغضاء والشنآن بين المسلمين - [00:09:01](#)

يحملهم على الغيبة ويحملهم على النميمة ويحملهم على تمني الشر وهذه صفات المنافقين انهم يتمنون الشر للمؤمنين ان تمسكم حسنة تسوءهم وان تصبكم سيئة يفرح بها من فرح لمصاب اخيه المؤمن - [00:09:26](#)

ففيه شعبة من النفاق لان هذه صفات المنافقين وهي صفات اليهود ايضا ان تمسكم حسنة فسؤهم وان تصبكم سيئة يفرح بها فيأتي السلام ليبلغ ويمحو ويزيل اثار البغضاء هذه هي الوصفة النبوية - [00:09:52](#)

التي ارادنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبثها وان ننشرها. افشوا السلام بينكم فكم من رجلين بينهما شيء من البغضاء او الجفوة فيسلم احدهما على الآخر فتتساقط هذه المشاعر - [00:10:20](#)

السلبية ويحل محلها هذا السلام الذي جعل الله سبحانه وتعالى فيه من البركة. وقد وصفه الله بالبركة تحية من عند الله مباركة طيبة. ومن بركتها انها تحل المحبة محل البغضاء - [00:10:46](#)

وتحل الوداد محل الكراهية فعلينا معشر الكرام ان نمثل امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم وان نفشي السلام فيما بيننا فالعبد الموفق هو من جرى على لسانه ذكر الله تعالى. ومن اعظم ذكر الله سبحانه بث السلام ونشره بين المسلمين - [00:11:08](#)

الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:11:34](#)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد معاشر المؤمنين السلام ايضا حق من حقوق اخيك المسلم عليك - [00:11:50](#)

ليس لك فيه منة وانما هو حق له كما ثبت في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم ست - [00:12:11](#)

هناك حقوق قال عليه الصلاة والسلام حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجيبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه. يعني اتبع جنازته - [00:12:29](#)

فجعل النبي عليه الصلاة والسلام احد حقوق المسلم على المسلم القاء السلام عليه ومن اوائل تعاليم واوامري وارشادات النبي صلى الله عليه وسلم حينما دخل الى المدينة الامر بالسلام فقد روى الامام الترمذي في سننه بسند صحيح - [00:13:01](#)

من حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه وعبد الله بن سلام رضي الله عنه كان حبرا من احبار اليهود عالما من علمائهم لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:13:31](#)

ذهب في من ذهب ليلقاه وينظر اليه فكان اول ما سمعه منه ان قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام واصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام - [00:13:48](#)

تدخلوا الجنة بسلام فوقع هذا الكلام في قلب عبد الله ابن سلام رضي الله تعالى عنه ورأى الى وجهه وقال والله ان وجهه ليس بوجه كذاب فدخل في الاسلام رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:14:13](#)

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث افشاء السلام سببا من اسباب دخول الجنة افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام فصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام اذا معشر الكرام - [00:14:33](#)

هذا الامر النبوي العظيم وهذا الشعار الاسلامي الجليل يجب ان نحبيه فيما بيننا وان ننشره وان نربي عليه اولادنا وان لا تغلبنا عليه تحية اليهود والنصارى فبعض الناس استبدل هذه التحية - [00:14:57](#)

العظيمة في تحية اخرى ايا كانت هذه التحية باي لغة كانت او باي اسلوب كان كيف يستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير يعطينا الله سبحانه وتعالى تحية سماها ربنا عز وجل بانها تحية من عند الله - [00:15:20](#)

مباركة طيبة فيعتاظ عنها الانسان ويتركها ويعرظ عنها لتحية اليهود والنصارى او لتحية الناس المعتادة هذا والله من الخذلان ومن قلة التوفيق ومن عدم معرفة الصلاح والاصلح لا بأس اذا القى الانسان تحية الاسلام - [00:15:45](#)

فسلم على اخيه المسلم ان يتبعها بعد ذلك بما شاء من دعوات وتحيات وكلمات طيبات لا حرج اما ان تهجر هذه الكلمة ويعتاض عنها بتحية اليهود والنصارى فهذا والله من الخذلان - [00:16:11](#)

ثمان الله سبحانه وتعالى ابلاغا وتعظيما لهذه الكلمة امرنا في القرآن ان نردها بمثلها او باحسن منها كما قال ربنا سبحانه وتعالى واذا حييتهم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا - [00:16:34](#)

امرنا الله في كتابه الكريم اذا حيينا بتحية ان نرد باحسن منها او ان نردها بمثلها فمن قيل له السلام عليكم فليرد وعليكم السلام ورحمة الله او وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:03](#)

ان رجلا قال السلام عليكم فقال عشرة وجاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال عشرون فقال ثالث السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال ثلاثون ثم بين بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ان من - [00:17:27](#)

زاد في السلام زيد له في الاجر فنحمد الله سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله على ما من به من عظيم تعليمه وارشاده لنا حتى تحيتنا جعلها مباركة طيبة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذاكرين - [00:17:49](#)

وان يجعلنا من الشاكرين. وان يرزقنا واياكم قلبا شاكرا. ولسانا ذاكرا. انه ولي ذلك والقادر عليه اللهم اغفر لنا ذنوبنا اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين - [00:18:13](#)

اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته ولا عيبا الا سترته ولا هما الا فرجته ولا حاجة الا قضيتها ويسرتها واتممها يا رب العالمين اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا - [00:18:35](#)

وموتى المسلمين. اللهم كن لاخواننا المستضعفين في غزة وفلسطين. اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم عدو الدين اللهم اللهم ارفع ما بهم من البلاء. اللهم عجل بنصرهم. اللهم اللهم اشفي مرضاهم. ودأوي - [00:19:01](#)

وانصرهم على عدوك وعدوهم. اللهم عليك باليهود المعتدين. اللهم العنهم بلعناتك المتتابعة. الله اللهم زلزل الارض تحت اقدامهم. اللهم رد كيدهم في نحورهم. اللهم لا ترفع لهم راية ولا تحقق لهم غاية - [00:19:21](#)

واجعلهم لمن بعدهم اية. اللهم جمد الدماء في عروقهم. اللهم شتت شملهم. اللهم فرق كلمتهم. اللهم اللهم اضربهم بعضهم ببعض. واخرجنا من بينهم سالمين غانمين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا - [00:19:41](#)

في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. ووفق للحق امامنا وولي امرنا يا رب العالمين. اللهم ابرم لهذا البلد الطيب المبارك امرا رشدا يعز فيه اهل الطاعة والصلاح ويذل فيه اهل المعصية والفساد ويؤمر - [00:20:01](#)

فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر وسائر بلاد المسلمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن  
الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر - [00:20:22](#)  
والله يعلم ما تصنعون - [00:20:42](#)